

في قوله تعالى
ولا تأكلوا أموالكم
بينكم

نوفل وظاهر التعريف يشمله لكن استوجبه بعضهم خلافة
وكذا يشمل من اجتمع به على وجه خارج كالانبياء اليلة لاسل وهو
قريب فيمن يقع حيا عيسى وان نوبغ فيه وجزءه البليغي خروج
الملك وهو المتبادر عرفا فلا بد من التسمية وقد اعتمد بعضهم
ذلك مع قوله يدخل سببا عيسى فتاسله فقد يقال ان عمم
في الاجتماع فهما داخلان في الصحابة وان خصصه بان الاجتماع
العادي المتعارف فهما خارجان اللهم الا ان يريد التعميم مع اعتبار
قيد الجشية وفيه وقوله اولى الخفارة اي اصحاب الجيا الكامل
في التاموس الخفر محرك والخفارة شريفليا وفي الحديث استجيب
من الله تعالى حق الجيا وهو دليل على زيادة الايمان وكاله
وقوله هن وقد نظمت الاستعارة فيه حسن تخلص والمراد
اردت نظرها والنظم لغة الجمع ومنه نظرت العتد جمعت
لا كنية وفي الاصطلاح قال الشيخ ابوبكر شيخ ابن بري هو
الكلام الموزون الذي قصيد وزنه فاربط بقافية ومعنى
فاختار الموزون من غير الموزون واخترت بقوله قصيد
وزنه عما اوزمته الكلام من غير قصيد كما وقع في ايات
من الكتاب العزيز وكلمات من كلام النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابن دريني وكل ما كان من هذا النحو يقال مترن
لاموزون اي عرض على الوزن فان وزن وقوله فاربط بقافية على
ومعنى

ومعنى اخترت بحال المعنى له من الكلام الموزون وعن الموزون
غير القفي فانه لا يسمى نظما قال ابن بري وهذا الخد يشمل
جميع انواع المنظوم من شعر وغيره من الاعاريض الحديثة التي
اخترتها اهل كل قليم على وفق طابعهم وسجاياهم من
المعرب والمجون والمعنى للشعر منزلة المادة واللفظ بمنزلة
الصورة وقد اختار نظرها من بحر الرجز لسهولة وعذوبته
وكامله مستفعلن مستفعلن ست مرات ويخله من
التخارج المعرب للبحر والطي ومن المزدوج الخبل وغير ذلك
مما هو مفرق في فنيه والاستعارة مقولة بالاشتراك اللفظي
على ثلاث معان احدها ما يكون مقابلا للمجاز المرسل وهو
المراد بالاستعارة عند الاطلاق كما في النظر وقايتها التشبيهية
المض في النفس الذي سماه صاحب التلخيص استعارة بالكناية
وثالثها الثبات لازم من لوازم التشبيهية المشبه الذي سماه
غير السكالي استعارة تخيلية وهذا المعينان مع بقية
الاشعار الاتية مراد النظم باقسامها وقوله وحدها مفرضا
يعبر اي احكامها واستعرتها وقوله في هذه الابيات الاشارة
لما في الذهن لما تقدمت والاميان جمع بيت واختار على بيت
اشعارا قبلتها عرفا باعتبار ما قدره في تفسيره
اعلم ان الاله ارشاد الى الميم ان الميم والمفرد

قوله ويخله من
بحر الرجز كامل



قوله متر ومضاق فيم الزخم الاشارة
بمن كون المضاق اليه معطوف
او كونه متعلقا بالجنس لانه نحو الذي
يتم الاضداد كما قالوا فانهم

Copyright © King Saud University